الجمعة 27 جمادى الثانية 1433هـ 18 مايو 2012م العدد (17349)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770
Fri. 18 May . 2012 الثورة

السياحة.. إجازة مفتوحة!

رياض مطهر الكبسي

●،، الا شك أن السياحة بكافة أنواعها وأشكالها تُعد من القطاعات الهامة التي تشهد تطوراً مع مرور الأيام والشهور، وتحظى باهتمامات الدول والجهات المعنية والمهتمة بهذا الشأن، وتتشكل وتتطور أساليب الترويج والتسويق لهذا المنتج الهام، وفي المقابل تتطور أساليب نشر الوعي السياحي لدى العامة والمهتمين الذين يزداد اهتمامهم وتزداد رغباتهم في السياحة والترويح عن أنفسهم، وممارسة هواياتهم وإشباع رغباتهم، والسفر إلى مدن أو دول أخرى والتنقل بين مناطقها والأطلاع والتعرف على تراثها وآثارها والعادات والتقاليد وغير ذلك من الأنواع والأشكال والاهتمامات التي تختلف من شخص لآخر بحسب ثقافاتهم..

• المهم أن السياحة على رغم ذلك الاهتمام والنشاط المتواصل الذي تشهده، إلا أن هناك عوامل وأحداثاً ألقت بظلالها على هذا القطاع وأثرت عليه سلباً في بعض الدول التي شهدت أحداثا وتغيرات خلال ما يسمى الربيع العربي فنفرت منها السياحة وكانت تُعد وجهات سياحية عالمية فتقوض فيها النشاط السياحي وقل الاهتمام به للانشغال بأمور أخرى.. وهناك دول أخرى استفادت إيجاباً من تلك الأحداث من الناحية السياحية والاقتصادية فـ" مصائب قوم عند قوم فوائد" حيث أصبحت وجهات سياحية بديلة ومناطق جاذبة للسياحة، وعملت على اقتناص الفرصة واستغلت الوضع الحاصل وتقلبات الأوضاع فاشتغلت وروجت وطورت وقدمت البدائل المناسبة والمحفزة والجاذبة للسياحة، فزاد عدد الزوار والوافدين إليها..

• وبالطبع فإن بلادنا معروف أنها من الدول التي كان لها النصيب الوافر من التأثر السلبي للسياحة، فهي يبدو أنها تعاني من أزمة تحسس شديدة تجعلها تتأثر بأي أحداث خارجية أو داخلية، لذا فإنها كانت قد سبقت دولاً كثيرة – من التي تأثرت بأزمات ما سمي بالربيع العربي – بسنوات، ولكن ذلك السبق سُجل لها – بالطبع – في التراجع والركود السياحي، ويمكن القول أنها حلت مركزا متقدما لا تُحسد عليه..

وعلى رغم ذلك، ورغم أن بلادنا تعاني من شحة في الموارد في الوقت الحالي، وهي بأمس الحاجة إلى استغلال أي مورد، صغر حجمه أو كبر، والقطاع السياحي يُعد مورداً هاماً ورافداً اقتصادياً، إلا أن الغريب والمحير التجاهل من قبل الجهات المعنية والمختصة بهذا القطاع الذي لا يزال ينتظر منذ سنوات لفتة حانية تنتشله من وضعه المؤلم والمحزن حتى يؤدي دوره.. وعلى ما يبدو أن السياحة في بلادنا على رغم أهميتها وأهمية حضورها على الساحة إلا أنها تعيش في إجازة مفتوحة غير محددة بزمن..! فهل من الحكمة أن يبقى وضع السياحة دون أن يلتفت إلى ذلك أحد أو جهة معنية..؟!

فيسبوكهم وفيسبوكنا

عبدالفتاح علي البنوس

●،، طفرة تكنولوجية هائلة شهدها قطاع تقنية المعلومات وتراسل المعطيات في العالم مع دخول وسائل وأنظمة اتصال وتواصل جديدة عبر الشبكة العنكبوتية ابتداءً بالفيسبوك والتويتر واليوتيوب ولا أحد يعلم ماذا ستتحفنا به العقول «النظيفة» في الدولة الصناعية من اختراعات وأنظمة جديدة في هذا المجال الذي يعتمد على التجديد والابتكار تلبية لطموحات وتطلعات وأحلام عشاق التكنولوجيا الذين أدمنوا عليها وصارت شغلهم الشاغل..

■ وفي بلادنا لحقنا بركب التطور في مجال تقنية المعلومات وتراسل المعطيات في وقت كانت بلدان العالم قد قطعت أشواطاً متقدمة في هذا المجال، ومع ذلك فإن خدمات الانترنت شهدت إقبالاً منقطع النظير من قبل المشتركين الذين وجدوا من هذه التقنية الحديثة الوسيلة الأنسب لمخاطبة العالم والاطلاع عن قرب لحظة بلحظة على مختلف المستجدات وآخر الأحداث في مختلف المجالات، فصارت شكة الانترنت هي الأكثر استخداماً في الحصول على المعلومات والأبحاث والدراسات ، ومن شأن تطوير وتحديث شبكة الاتصالات في البلاد الإسهام في تطوير خدمات الانترنت سواء من حيث السرعة أو التعرفة، ومع ذلك يظل الهاجس المقلق للكثير من الأسر في ما يتعلق بالجوانب الأسرية ذات الصلة بسلوكيات وأخلاق أفرادها هو كيفية تعاملهم مع الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة، وخصوصاً في ظل سوء استخدام شريحة واسعة من المشتركين في خدمات الانترنت لهذه الخدمة وعلى وجه التحديد شريحة الشباب الذين يعيشون في سن المراهقة.

■ فالحاصل اليوم أن استخدام الانترنت والشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي المرتبطة به من «فيسبوك وتويتر ويوتيوب» وغيرها جعل من هذه الخدمات نقمة على كثير من الأسر، حيث انحرف الكثير من المستخدمين لهذه الخدمات عن المسار الصحيح وعملوا على توظيف هذه الخدمات في جوانب سلبية، حيث سيطر هوس الجنس على الكثير منهم وأضحت هذه الشبكات عبارة عن وسائل لتبادل السباب والشتائم والقدح في الأعراض وتشويه سمعة الآخرين من خلال عمليات الدبلجة والفبركة، فتحولت هذه النعمة إلى نقمة على الكثير منا، وتبلغ المأساة ذروتها عندما يرتاد طلاب المدارس الصغار في السن مقاهي الانترنت ويسقطون في فخ الأفلام الإباحية التي يتم تناقلها عبر الهواتف النقالة، ويزداد الخطر ويتسع عندما يكون دور الأسرة الرقابي غائباً تماماً ويجد الأبناء أنفسهم في حالة من الحرية التي لا سقف لها، ولا أعلم لماذا لا يكون هناك أي دور إيجابي للأسرة في توجيه ميول الأفراد لاستخدام وسائل الاتصال الالكترونية التوجيه الأمثل في الجوانب التي تعود عليهم بالنفع..

■ ومما يجدر الإشارة إليه هنا إلى أن سوء استخدام الانترنت في بلادنا لا يقتصر على طلاب المدارس والمراهقين من الشباب ، وإنما يتعدى ذلك إلى شرائح وفئات عديدة ودائماً يتصدر الجنس أولوياتهم، بالإضافة إلى البحث عن علاقات عاطفية وغيرها من الممارسات التي لم يكن يتخيل من ابتكر هذه الوسائل أن استخداماتها على الواقع ستقتصر على الجوانب السلبية..

■ ولنا كيمنيين خصوصية مع شبكة التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» هذه الشبكة التي تم من خلالها نسج أول خيوط الثورة المصرية ٢٥ «يناير ٢٠١١م التي أطاحت بنظام الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك والحزب الوطني من خلال حشد الشباب من مختلف المحافظات المصرية للاعتصام والتظاهر في ميدان التحرير بالقاهرة، فكان الفيسبوك هو القاسم المشترك الذي عمل على تجميعهم لتحقيق هدفهم، فكانت كل التحركات تتم عبر الفيسبوك، وفي بلادنا وفي خضم الأزمة السياسية التي يحب البعض أن يطلق عليها ثورة، كان الفيسبوك حاضراً في أوساط النخب المثقفة والنشطاء في المجالات الحقوقية والصحفية، ولكن هذا الحضور لا يمثل أي رقم بالنسبة للحضور الذي شكله في مصر ليس من حث العدد أو النسبة ولكن من حيث التأثير في صنع القرار ورسم ملامح المستقبل، والزائر المتصفح لهذه الشبكة يجد ما يبعث على النفس رغبة شديدة في الضحك والتندر في ما يتعلق باستخدام البعض منا هذه الخدمة، حيث يصادفك كمّ هائل من الباحثين عن صديقات للتعارف فهذا الذي يروج لصورته لمغازلة الفتيات، وذاك الذي يجعل منها جدول أعمال بمواقع تواجده في جلسات القات ووسيلة للاستفسار عن مكان تناول القات، وذاك الذي يرى في الفيسبوك الوسيلة الإسرع لنشر بذاءاته وسفاهاته ضد الآخرين والتهجم عليهم بألفاظ وعبارات جارحة، وهلم جرًا من الاستخدامات السيئة لهذه الوسائل الهامة.

وأعتقد أن المسألة بحاجة إلى خلق حالة من الوعي والتثقيف في أوساط المجتمع بأهمية هذه الوسائل وأهمية حسن استخدامها في الجوانب الإيجابية التي تعود على الجميع بالنفع والفائدة، وهذه مهمة القنوات الفضائية والإذاعات والصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، وهي مهمة خطباء المساجد وأساتذة الجامعات والمدرسين وأولياء الأمور، نريد أن نستفيد من هذه الوسائل كما يصنع الآخرون، ولا نريد أن نكون أضحوكة لهم، فالعالم يتطور ويتقدم خطوات هائلة ولم يعد الأمي اليوم هو من لا يجيد القراءة والكتابة وإنما هو من لا يستطيع التعامل مع الكمبيوتر ووسائل الاتصال الإلكترونية، وهي دعوة لحكومة الوفاق للعمل على إنهاء أمية القراءة والكتابة ليتسنى لنا محو أمية الحاسوب ولا داعي «للدعممة» فيكفينا ما لحق بنا بسببها أعني الدعممة حتى اليوم، وإلى الملتقى .. دمتم سالمين..

Fatah777602977@yahoo.com

مطلوب .. صعقة كهربائية!

عبدالخالق النقيب

● ما أن ترد سيرة «الكهرباء» حتى يتعكّر المزاج وتتكهرب معه السكينة وهدوء البال، ولا يكاد ثمّة ما يشبع الفضول أو يغذي تيار القناعة بحرارة شافية تفسّر هالة الفراغ المروع الذي ينخر غياب الدولة وهي ترزح تحت (أرت) المساومة و(نار) الابتزاز، وتتجرّع لسعات الخبطات الحديدية التافهة، وتخضع قوتها وجبروتها لقلة من المأجورين الذين يعانون من نقص حاد في (فولتات) التحضر، نتيجة إصابتهم بتماس تخلف أفقدهم البصر والبصيرة وصاروا يتحركون كالدمى وتعبث بهم المادة.

● ظلام البيانات والتصريحات المؤطرة بمعاجم التبريرات هي الأخرى يبدو عليها أعراض الإصابة بـ (فيوز مضروب) حتى وجد المواطن ذاته وسط شبكة من الحجج الواهية وعالقاً بأسلاك شائكة مكهربة أعاقت وصوله إلى جهة تقع على عاتقها المسئولية الكاملة.. إذ بالكهرباء تتنصّل وتلقي باللائمة على الداخلية ومسئوليتها في القبض على المتهمين والجناة، والداخلية بدورها تتهرّب وتلوذ بمبرر التأمين والحماية الملقاة على عاتق الدفاع.. وهكذا دواليك، حتى غرق المواطن في متاهات الضياع الذي لا يختلف كثيراً عن غرقه في الظلام الحالك.

● من المعيب والمعيب جداً أن يخرج المسئولون على وسائل الإعلام وقد فقدوا السيطرة والتحكم، وتفاجئنا الصحف بإكليشاتها والفضائيات بأشرطتها الحمراء وهي تتناول مناشداتهم وتوسلهم للقبائل ولا ينقصها من المفردات إلا أن يكملوها بـ (يا منعاه .. يا جهداه.. بحق القبيلة .. عند الله وعندكم) كما لو أنهم باتوا خارج نطاق الخدمة عاجزين عن القيام بوظيفتهم، شأنهم في ذلك شأن محطة مأرب الغازية حين تخرج عن نطاق الخدمة، ولا فرق، وكان الأحرى بهم إن قلّت حيلتهم وبلغ استسلامهم حد العجز عن فعل أي شيء ورأوا أن في المناشدة ما سيحل المشكلة فليستتروا وليفعلوا ما بدا لهم خفية ليس على الملأ، مع بقاء التحفظ حيال ذلك.

● ما يخرج الأعصاب عن الطور ويجعل إشاراتها مضطربة بنمط (لصي طفي) أن تقع بين يديك كتابات صحفية لصحفيين بارعين ممتهنين، وقد امتدت إلى أقلامهم شرارة كهربائية وأصابها من الاهتزاز ما أصابها وراحوا بقصد أو بدون قصد يسهمون في إفراغ الدولة من هيمنتها وفرض سلطتها الطبيعية مسبتدلين ذلك بالمناشدة والتوسل للشيخ والقبيلة الفلانية أو العلانية بلا مهل أو تريُّث، كوجه آخر من أشكال الترويج لسطوة العابثين ونفوذهم، مع احترامي الشديد والبالغ لأصحاب الأقلام وكتاباتها.

● تيقنوا أن الشعب فصل تيار الخطوط العمومية التي تربطه بالمبررات غير المشروعة وضاق ذرعاً ولا طاقة لمزيد من الاحتمال ما دام يعيش في كنف دولة ولديه من محطات الكهرباء والطاقة ما يسد بها حاجته ويلبي عوز حياته اليومية المشكلة لديه مقتصرة في كون محطات الكهرباء غابرة في مجاهل التقاعس والانفلات.

● المنطق الوحيد والممكن تمريره والقبول به هو أن تلجأ الدولة لصعقة كهربائية تتمتع بأعلى قدرة من الميغاوات وتستخدمها في استنهاض قواها بحيث تضرب بيد من حديد وتحرر الكهرباء من سطوة العصابات واللصوص والغجر.. وتبقى في يقظتها الحارس الأمين والقوي لها حتى تعود أمور كل محطة إلى نصابها الطبيعي وتستمر في عملها بطاقة تشغيلية كاملة.

● عندها فقط يمكن الخلاص من الأوجاع المؤلمة وينسى الشعب ما حفظه من مصطلحات فنية كهربائية مزعجة، ويستيقظ من كوابيس اليقظة بلا رجعة، وسيتسنى للدولة أيضاً طي ملف شائك لطالما أرقها وما زال يكبدها خسائر فادحة.

التشجيع الزراعي

حاتم علي

● الزراعة برغم أهميتها الكبيرة غيبها واقعنا الحياتي، لم يعد أحد يتبنى فكرة ندوة حول الزراعة، الجميع يعمل في مشوار حياته الابتعاد عن الأشياء التي تساعد في حل مشكلات المزارعين هذه المشكلات التي أفضى إليها الواقع الحياتي وشكل بهذه القطيعة واقعاً مؤلماً في الحياة.

في سبعينيات القرن الماضي كانت الإذاعات المحلية كصنعاء وعدن تصدح بأجمل الأغاني التي هيجت المزارع وأشعرته بأنه القوة الأولى في مسار التنمية.

احتفظت ذاكرتنا بشدو فرسان خليفة وهو يرتل ما أملاه عليه ضمير الدكتور سعيد الشيباني في رائعة حقول البن في خدك مواله جميل.

وتستمر المناجاة وكل ممن يمتلك رهبة القلم يحط سنون ريشته ويصدح حباً في الأرض وعطائها.

لو أعدنا هذه الأفكار على جيل اليوم لغمرونا بالضحك كون القديم لدى البعض لم يعد لديه متسع في رواق الحياة.. إذ أن أي وجهة خاطئة يتجه الناس، إليها الزراعة معطلة والمزارع في حاله الأغلب اتجه إلى زراعة القات بدلاً من الزراعة التي يستفيد منها الناس.

ليصبح القات، هذه الآفة التي أصابت البلد كله بالإحباط، هو السيد المسيطر على الزراعة في ظل غياب توعوي كامل باستثناء برنامج في إذاعة صنعاء من تقديم علي يوسف الأمير يناقش فيه مع المزارعين كثيراً من القضايا وله جمهوره الخاص ومحبيه المميزين.

إننا أمام وضع فيه من السوء الشيء الكثير فلم يعد الناس يهتمون بالزراعة أو يسألون عنها فقط طغت الحياة العصرية كل شيء.

وإلى ذلك هناك مؤسسات تقام هنا وهناك لكن لم نجد فيها مؤسسات زراعية تعمل بجلاء في تحسين الأداء الزراعي ورفد الحياة بتجارب الآخرين.

إن علينا مسئولية أخلاقية تكمن في إعطاء مساحة واسعة من شأنها أن تضع جديداً في مفهوم أن الناس نسوا الزراعة وعليهم العودة إلى الماضي، هذا الماضي الذي جاء في فناء عشقه حب الأرض وترابها، وفقاً لدلالة الحياة في تجليات واقع زراعي مرهون بتعاطي الجميع إيجابياً معه.

فيسبوكيات

أحمد غراب

التعليم الموازي

آلاف الطلاب اليمنيين يبيع آباؤهم ما يملكون لتسديد رسوم التعليم الموازي، من باب العدل الموازي الذي هو أساس الحكم ان يتم اعفاء هؤلاء الطلاب من الرسوم مقارنة بالإعفاءات التي حصل عليها عشرات المسؤولين مليارات وقيل لهم « جباكم «

محمد سعيد الشرعبي

حلول عاجلة

ازمة مياه في تعز ستدعي وضع حلول عاجلة والتعجيل بإنشاء محطة التحلية تتعالى اصوات الناس في تعز بفعل اشتداد وطأة ازمة المياة ،وبالذات سكان المدينة من اشتداد ازمه المياه ،ففي الأسابيع الأخيرة وصلت الأزمة الى حد مخيف لم يعد بمقدور الميسورين قبل البسطاء من السكوت،ومن الواجب على السلطة المحلية العمل بشتى الوسائل لوضع حلول عاجلة لهذا لأزمة بهدف إعادة مشروع المياه الى المدينة ولو استدعى ذلك البحث عن حلول استثنائية من المحافظات المجاورة ..

عباس النهاري

متى سترتاح اليمن من الحروب؟

كلما توقفت حرب قامت أخرى ...
اليوم حرب ابين ضد القاعدة ..
والله أعلم كم ستبقى وكم ستستنزف من الدماء والثروات !!
حسبنا الله ونعم الوكيل
أعجبني ٠٠ المشاركة